آداب مع الله عز وجل:**طيوه فإن تهتدو كل على فضل الله عز وجل معرفة بحسن الاختيار ولله على الله قم بالذي عليك والله** يعطيك الفضل والخير من يملك فهو أعلم بما هو أفضل حتى عندما تكون وتستخير دائما أترك الاختيار لله فهو أعلم وهو أنفع لك مما ترجو فذكر لنا الشيخ هذه الآداب كما قلنا كلها حالة قلبية ودفع إلى الطاعة وترك المعصية وحسن الأدب بين يدي الله ودوام الذكر جميع الآداب مع الله يجب أن تخصصها في كل ساعات حياتنا هذا مختصر جمع لك أهم الآداب وإلا فالأدب مع الله كل آية فيها تعليم لأدب كل عقيدة يؤمن بها أدب كل حكم رباني العمل به آدب مع الله وكل ذلك آداب قلبي وآداب ظاهرة وآدابك في التعامل مع الخلق أيضا هي آدب مع الله لأنه هو الذي أمرك أن تحسن التعامل مع السلوك قال وهذا كله يجب أن يكون شعارك نجعلها شعارا لك اكتب بين يديك ففروا إلى الله أكتب أمامك على لوحة الرغبة أكتب أمامك على لوحة أتخشونه فالله أحق أن تخشوه أكتب أمامك ويفكرون في خلق السماوات والأرض أكتب أمامك ما يمليه عليك بالله ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا ومن ثم تذكى نفسك بهذا المعاني حتى تكون شعارك في جميع ليلك ونهارك شعارك الذي أترون به وتعتني به ورفعه لا شعارا تحمله بيدك وكتبه أمامك تحمله بيدك وتكتبه أمامك لتتذكر لكن قلبك حي به قال آداب الصحابة صاحبها لا يفارقك والخلق كلهم يفارقونك في بعضك حيث كان الخلق نتأدب في الصحابة معهم وهم يفارقونا نحن الذين بالرب الذي لا يفارقنا وهو صاحب الحق والنعمة والفضل علينا ليت آداب الصحابة مع صاحبها لا يفارقك إني معكم أسمع وأرى ما يكون من نجوة ثلاثة إلا هو الرابعه وهكذا استشر هذا الحضور والدوام وهو معكم كنتم ثم انتقل بنا الشيخ إلى آداب العالم فقال كنت إن عالما فأدب العالم ساعة الاحتمال العالم عندما يكون طالبا لن يصل أن يكون عالما حتى يحتمل طلب العلم والصبر عليه الجدية والجهد ومتابعة الأستاذ من صدق الطالب أنه لا يغيب أبدا عن شيخه ما يفعله بعض طلاب الجامعات يقول لي لحضور حضورها في حضورها جميعا هذا ليس لطالب العلم الصادق في طلب العلم لا يفوت درسا الطالب للعلم لا يفوت كتابا يقدر على قراءته الطالب العلم لا يفوت أستاذا عظيما في زمانه إلا ويتممذ عليه ما يدري متى يموت هذا الشيخ ويفوته علمه فيتعب كثيرا ويتحمل فعنده احتمالية حدوث مشكلة حتى عالما لقد أصبح عالما لا يزال طالبا ثم إذا بدأ عالما فأعلم يحتمل الطالب ويحتمل أن يدرس طالبا يتعب ويرهق نفسه ليفيد جيله وأمته ويصلح ويغير ويعلم ثم يطلبون طلابه وضعفهم وقصيرهم وزيارته وسؤاله وغير ذلك كنا بابا أهن العلم عندنا في حماه من الرجال المربين وبنفس الوقت كان من العلماء الفقهاء وبلغت تسعين من عمره وأصبح طالبه فيعطيهم الدرس ثم يقول ادرسوا وأنا آتيكم بالفطور في هذا السن ولاهم بالفطور ويجهزه لهم ثم يطعمهم يقول أنتم ادرسوا شيخ حسن حبكه على جلالته وبلغ الثمانين وأكثر وكان من نظارة علماء دمشق أيضا كان مثل ذلك الذين تناولوا الطعام لغيرهم منه يقول لهم أنتم ادرسوا وراجعوا ما حقتم ونحن نخدمكم هذا العالم الذي يربي وهذا العالم الذي أنشأ جيلا عصر هذا الدين يفرغه للعلم يعلمه أن العلم الأهم من الخدمة فالعالم طالب العلم الصادق الخادمة لأنه يكون التلميذ ثقيلا أحيانا يكون التلميذ الثقيل وأحيانا كل ذلك يصبر عليه العالم في تعليمه لطلابه قال أدب العالم ساعة الاحتمال هو لزوم الحلم لا يغضب الساعة 16:00 لا يبدل إلى الغضب لا يغضبه طالب لا يغضب على أهل بيته بعض الناس وكثيرا ما يعود إلى بيته ترجمة نانسي قنقر قضى تعبه أوهرها في التعامل مع أهله وأبنائه وهذا لا يجب لذلك كان بعض العلماء يعلمون تلامذته لا تكثروا من الدروس بقدر يرهقكم نفسيا فتغضبون على أهل بيتكم تلزموا الحلم فالإنسان الذي ليس بحليم ينفر الناس منه ومن علمه ومع ذلك نقول من أي شخص الطالب إذا كان الأستاذ غضوبا يداريه ولو تصرف عليك أن تتحمل أن تأخذ علمه عندئذ ان تأخذ علمه ولا تأخذ غضبه أحد العلماء المعاصرين من علماء الأكابر من الحديثين ورواته كان غضوبا ويغضب على كثير من الأحيان فحدثه أحد تلامذة قال لو التفت إلى وتركت هذا الغضب يأتيك طالب من كل أنحاء العالم خائف من أن تغضب على أحد فيهرب قال اترك ليكون مجانين مثلك اتركون عنوي لأجل غضوي تحملوني فواجب الطالب أن يخاطب العالم لكن ليس ممدوحاً في العالم أن يكون غضوبا لكن إن غضب نتحمل ذلك أحياناً أحياناً يكون تأثيراً بسبب خارجي بسبب ضغوط بسبب كذا لا نتحمل فلا يخلو الإنسان من ضعف ولنا بمعصومين الجامعة الثالثة بالهيبة في سمت الوقار مع الناس العالم يحرص على أن يكون وقولا حتى يحترم علمه فهو ليس لتقدير نفسه والتكبر على الناس سوف نحترم احترام العلم لأنهم لو رأوا العالم يتساهلوا في التصرف احتقروا علمه ولمه لذلك يجب بعد ذلك وترك التكبر حتى لا يفسد من أن الوقار وحرمة العلم تعني التكبر في النفس لا هو في نفسه متواضع ولكن أيضا يعطي للعلم هيبته وحرمته الجلوس بالهيبة على سمت الوقار مع الناس وترك التكبر على جميع العبادات إلا على الظلمة يتواضع العالم لكل الناس إلا للظالم فلا يتواضع له زجرا لهم عن الظلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي دجان إنها مشية تمغضها الله إلا في هذا الموضع عندما مشى مستكبرا لكن أمام الكافرين تكبر على الكافر وأيضا يتسعبر على الظالم والمستكبر حتى قالوا الاستبار على المستكبر عباده أيضا من أدب العالم

Summarized by © lakhasly.com

إيثار التواضع في المحافل والمجالس يعني لا يحرص على تعظيم نفسه ولا يقدم نفسه بكلمة لا يحرص على أن يتواضع قدم المجلس وصدر المجلس إلا إذا قدمه الناس عنده ينزل عندهم وترك الهزل والعبادة لا بأس بالدعابة إلا التي هي كدعابة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هذا قليل وإيضا موزور ولا عودة بهيبة العالم ووقاره أما أن تقول كلاما هابطا أو يكثر من الدعابة والمناعبة ونحو ذلك وهذا الخريف هيبته فعند ذلك لا يحترم علمه ويتعدى عليه في ذلك سبعا والرفق بالمتعلم والتاني بالمتعة يترفق بالمتعلم ويصبر عليه حتى ينضج شيئًا فشيئًا ويقوي إخلاصه وهمته على العمل وبنفس الوقت أيضا يتأنى بالمتعجرف طالب شايف حاله استكبر لا يريد أن يتقبل يتأنى به لا يصدمه يحاول أن يعامله بالأدب رغم تعذيبه حتى يتبعنا ويذوب فأحيانا بعض الناس متكبرون ولا يريد أن يأخذ العنق لكن إذا ولك متواضعا له وتقدر علمه على خطأه واعترفت له بشيء ما وإذا بيهن يريد لك عندنا دورة الأوقاف في عمان كانت قبل سنة قريبا جميع عمة المملكة والمؤذنون مؤهلوا لدورات في عقيدة السنة مختصرة والفقه الحنفي أو الشافع أو الحوضي فتانا في بعض الراحة الواحدة مدير أوقاف في إحدى مدن عمان وجلس في آخر الصف وهو يعني كالمستكبر لماذا تجبرون على هؤلاء الطيارين أن تغيروا عقيدتنا وتحرفون عن منهج السنة الدرس الأول يقول أنا أحب أوتي أكثر من أبي لماذا بدأ الدرس وهو هكذا كالنافر بعد ساعتين جاء من آخر صف إلى أول صف يستمعوا هكذا كالمبهور في حصة المجموعة في المجموعة جئنا ندرسه وإذا به أظيم الاهتمام كالمتشوف والمشوق إلى ما يسمع بعض المتحدثين فنهرهم قلوا اسكتوا حياتنا أن نستفيد هو الذي كان قد جاء لا يريد أن يفعل وإذا به يتحول إلى شعلة الاهتمام وهذا معنى قول الشيخ والتاني بالمتعة عندما لا يحبون العلم أو يغادروا فوق المعلم فيصبر عليهم حتى يبلغهم رسالة ويلينهم يترجم العلم وحب Turnover احتراب ساعتين لـ العلم وهمة العلم الشعبية التقليدية بحسن الدعوة هناك إنسان بليد فهمه ثقيل قد يكون راغبا بالعلم لكن بوفافا تأتي بعض الناس من بيئات بعيدة الكلمات التي استخدمتها في العلم الشرعي هو لا يفهمها أنت تتكلم بالأحكام وهو في مكان آخر قلنا لواحد من المحاكمة والقاضي والفرض والمندوب والمباح والحرام والمكروه تحريما والمكروه تنزيه ما أو أيها الطالب من هو المندوب؟ ما هو المندوب؟ قال مندوب الأدوية؟ أنت في مندوب تظنه يفهم ما مندوب هو لأول مرة يسمع مندوب تعريف مندوب للمبيعات ومندوب مبيعات فيأتيك ناس في نهاية المطاف في الكون، ربما ليس عن عدم ذكاء مؤكد ببيئته البعيدة عن العلم عن مقدمات العلم عليك أن تصبر عليه وأن تطلبه على الطلب حتى شيئا فشيئا ينضج ويتعلم وكذلك الحال عندما يأتون لطلب العلم بسبب عدم حWhlazla فشيئا من لغة يبقى ربما سنة وسنتين ويعاني كثيرًا ولكن بعد ذلك إذا جد واشتهد ينطلق ويصير مجيدا ونافعا ومميزا ق آرري ربعا عواك فاصبر على من أتاك ith ith ith ق hah و edrast فـأأ كyabd فـنك شydeh trزrazad chlإbostn albilyd عسى أن يكون فيه خير لهذه الأمة ولنفسه ولدينه فأيضا الأدب العاشر لأداب العالم ترك الأنفة من قول لاكتب لا يأنف أي لا يستكبر أن يقول لا لفه تشغيله يهرب من السؤال هذا لا يصره يعطي جوابا باطلاً حتى لا يخفى جاهل هذا لا يصره لا يكون العالم عالم إلا أن يكون صادقا مع العلم وننسى الأشياء فلا بد عندئذ أن نعترف نقول لا أحد وراجع ما تبحث عنه لست متأكدًا وطرف الهمة إلى إذا سألك عن مسألة الزيت به تهتم بإجابته تريه عنايتك وحرصك على أن تعلمه ترجمة نانسي قنقر ما يحتاج فلا يكون العلم إلا مع السؤال كما قلنا الذي يأتيك لا يعلم كل شيء ربما من الأشياء ربما تظن أنه يفهمها عليك وهو لا يفهمها مرة كنت أعطيني درسا على التلفاز التسجيل على الفيديو للتلفاز فتحدث عن المعارضة وإذا كان أحد المصورين بعد الدرس يقول لي كيف نراقب الله أنت تقول مراقبة الله كيف نراقب الله هو يراقبنا عند ذلك امتبهت لردودما صدمني انطباعي بعد ذلك أعتني في التكنولوجيا العامة هناك أشياء لدينا هي كالمصطلح افهم أن مراقبة الله تعني أننا نراقب مراقبة الله وهذا مصطلح مواضح عند أهل التزكية لكن العامي الذي سمعته لأول مرة ويعجب يقول كيف أنتم ستراقبون الله فلأجل ذلك كان طالب العلم بحاجة إلى السؤال ولم يبق من السؤال عن جهله وفهمه الخاطئ وبيئته وتركيبة لغته التي ربما تكون مختلفة عن بيئتنا ولهجاتنا فعندنا لن يخرج عالما وصرف الأهمّة إلى وتفهم سؤاله وحاول فهم سؤاله تماما ثم تجيبه الإجابة الصحيحة الأدب الثاني عشر قبول الحجة إذا خلق أحد عليك الحجة فتستسلم لها وتقبل حجته ما دامت قد بانت إذا كنت تتكبر على الحجة وقام عليك فلاست بعالم عندئذ وقبول الحجة ولم القياد بالحق بالرجوع إليه عند الهفوة إذا واحد طلع منه دائمًا وانتبه أو نبه كما يقاد إلى الحق باتجاهه ولا يتكبر أن بحكم بخطأه وتسبب المتعلم من كل علم الإجهاد هذه أيضا مسألة مهمة ضاعت في زماننا وقد كان أعظم العلماء من القرون الأول يوصون بها أوصى بها الغزالي وأوصى العلماء من الحنابلة والحنفية والمالكية وغيرها كانوا قديما يبدأون بالمتون الصغيرة أبي شجاع في الفقه الشافعي والقدوري في الفقه الحنفي في فهم المسائل يتصور ما هي المسائل تفهمها وقد تعرف دينه باختصار للقول أئمة المذهب بعد ذلك ترجمة نانسي قنقر يمكن أن يتم ترجمة بعض الكتب التي تتوسع في التفاصيل التي تتوسع في الأدلة ينتقل بعد ذلك إلى

Summarized by © lakhasly.com

الموسعات بعد ذلك ينتقل إلى الكتب والحج والمشرفة وهكذا بدأت في الكتب المطولة وهي في الأصل تصور المشكلات ولا تفهم ماذا تتحدثون ويختلف كثيرا ولا يمكن أن يكون باحثا لا تعرف مصطلحات كل مذهب الدار البيضاء لنفس الكلمة المستعملة في هذا المذهب على معنى المذهب على معنى الإقعاء عند الشافعية غير الإقعاء عند الحنفية الطمأنينة في الركوع والسجود يسميها الشافعية طمأنينة يسميها الحنفية تعديل الأركان فمن لا يعرف هذا ولم يقرأ كل ما كتبه ويتعرف على مصطلحاته وتصوير القضايا له عند ذن لا يفلح أنياباني في الكتب ويبحث على الكمبيوتر الطمأنينة يقول وجدت الحنفية لا يتكلمون عن هذا الأمر كلهم في كل كتاب يتكلمون لكن لا يسمونها الطمأنينة فلابد أن يبدأ الإنسان بصغار العلم قبل ظهوره كما روي البخاري عن ابن عباس رضي الله أن الرباني من يبدأ بصغار العلم قبل أن يشبهه ليس علم يعني مبادئ العلم ملخص العلم مطون العلم هم يتوسع أو شيء فشيئا فيبني على هذا البناء وعلى هذه المبادل فالعالم عليه أن يمنع الطالب من أن يدخل في الكتب الموسعة وكتب قبل أن يتقن ذهبه ومسائله الأولى هذا للأسف عانى منه ويعاني طلابه اللي في كليات الشريعة لأن الكليات العامة لا تدرس فقه مذهب يكون كأس للطالب يتصور النماذج ثم يبني عليه سيتم إدخالهم للوهلة الأولى باستثناءات المذاهب والفصيلات ثم يتوجّب إلى الأستاذ حكمه في كل شيء على أبي حنيفة والشافع وهذا يجعل عند الطالب سخرية من الأئمة وهؤلاء يخطئون وهؤلاء يخالفون الحديث ليجعل شيخه أوضل من الأئمة المجتهدين وبنفس الوقت لما دخل في الكثير لم يحفظ لا هذا ولا هذا ولا بنى على أصل هذا ولا على أصول هذا في السنة الأولى في الجامعة الأردنية في بعض السنوات مادة العبادات التي تغير فيها الزكاة والصوم والحج المدرس بدلات من أن يعطيه متنا من الصفحة يشرحه أعطى طلابه ألف وضع 1:00:00 صفحة مئتي. 1:00:15 باستثناء كل تفاصيل القضاء والزكاة والصابة. 1:00:30 يقول المتطوعين يقول ماذا ندرس شيئا ولم نحفظ شيئا ولم نفهم شيئا. 1:00:45 يرهق الطالب بلا نتيجة ولا ثمرة. 1:01:00 لكن لو تعلمنا درسه باختصار ثم بعد ذلك التطوير ثم بعد ذلك بنى الدليل الأساسي عنده. 1:01:15 ثم تقارن مع المذاهب شيئا يتوسع فيقدر على ادراك كل مذهب وميزة كل مذهب واصول كل مذهب وفروع كل مذهب. 1:01:30 لكن هذه الطريقة التي يتم استخدامها في الجامعات اليوم طريقة ناتجة عن ضرورة ضرورة قرء العلماء ويسيء الظن بالمتطلب ولا يجهلون العلم الا فوضى. 1:01:45 ينتقي من هنا ويسأله هذه الساعة عن السؤال بعد أن يسأله يغير الجواب. 1:02:00 ماذا تخاطر في باله في تلك اللحظة يجيب. 1:02:15 وهذا أمر خطير في سائر العلوم. 1:03:00 جلسة عند الشيخ. 1:03:15 اذا فهمت بعد ذلك تبدأ بالتوسع. 1:03:45 ابن عربي.

Summarized by © lakhasly.com